قرأت لكم

"إيبولا" أمير تاج السر

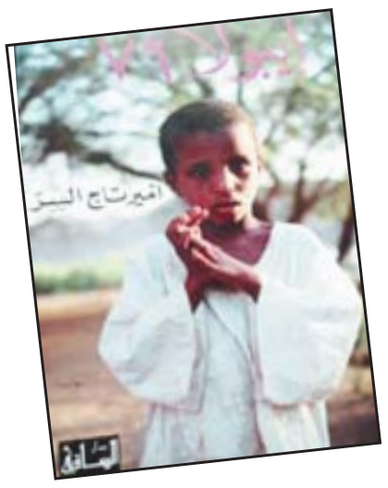

قرأت عدة أعمال للروائي السوداني أمير تاج السر.. من تلك الأعمال: صيد الحضرمية.. مهر الصياح.. توترات القبطي.. العطر الفرنسي. ورواية صائد البرقات ..وقد اشتهرت روايات تاج السر بعد صعود إحدى رواياته إلى القائمة القصيرة في جائزة البوكر مؤخرا.

أحدث أعماله الروائية(إيبولا) الصادرة من دار الساقي 2012 والتي تقع في 142 صفحة توزعت على 16 قسماً.

"إيبولا" اسم فيروس انطلق من قلب إفريقيا أخذ اسمه من اسم نهر صغير في الكنغو.. حيث تقبع قرية صغيرة بدأ القاتل بالانتشار منها مهددا العالم بالفناء.. وخطورته أنه ينتشر بالملامسة والزفير وممارسة الحب والتقبيل.

فتاك يقضي على الفرد في غضون أيام من إصابته.. حيث يفجر جسد المصاب ويمزقه بجروح في أنحاء جسمه لينزف دمه وتصعد روحه على الفور.

وإيبولا هو أسم الرواية التي تدور أحداثها في مدينة(انزارا) الحدودية في أقصى جنوب السودان.. حيث تقع بالقرب من حدود كينيا الكنغو يوغندا.. في هذا المكان من العالم وهو يمثل عمق إفريقيا اختار تاج السر شخصية المكان في روايته.. بكل ما فيها من غرائبية في المعتقدات والعادات .. إضافة إلى حضور أوربي على شكل إرساليات تبشيرية وإغاثات.

(لويس نوا) عامل في مصنع نسيج بمدينة أنزارا الجنوب سودانية. متزوج من بائعة ماء متجولة (تينا)تقوده خيانته لزوجته أن يعبر الحدود إلى كنشاسا عاصمة الكنغو حيث عشيقته البن. ليزورها بين فترة وأخرى.

محمد الغربي عمران

وتبدأ أحداث الرواية بالقاتل إيبولا الذي يختطفها من لويس عشيقته الكنشاسية. حينها يهرع من مدينته الحدودية لزور قبرالين ..وهناك كان القاتل إيبولا يتربص به في دم فتاة بائعة هوى أنغولية (كانيني) ليسكن شرايينه عائدا إلى انزارا في شوق مفاجئ لمعاشرة زوجته (تينا) التي كان قد هجرها لأكثر من سنتين.. وفي كوخها الصغير يقهقه إيبولا وقد أنتقل من لويس إلى تينا.. يقبل في اليوم التالي عاملة الحنة وهي مخمورة لينتقل القاتل من فمه إلى فمها.. يصافح أثنين من زملاء مصنع النسيج ليتناسخ القاتل في سكان المدينة ويعمل فيهم تقطيع وإبادة.

إلى هنا وشرحي لم يوف الرواية حقها. ولا قدرة الكاتب في اختيار ذلك الوسط الغارق في بدائيته .. ولا بداية ذلك القاتل إيبولا من تلك المجاهل..ولا أنسنته وهو يصفه بالقاتل الذكي.. المترصد لضحاياه.. المنفذ لخطط الانتشار السريع..مالك شهوة الموت والفناء.

الكاتب يمتلك قدرة على جمع خيوط أكثر من شخصية بكل مهارة.. تلك الشخصيات المتباينة في مجتمع تحكمه علاقة قلقة من الصراع والاستغلال.. صاحب مصنع النسيج جيمس رياك في أنزارا بماضيه المتمرد على السلطة وقدرته على إدارة ذلك المصنع الصغير باستغلال فقر السكن وجشع لا يوصف..إلى الساحر جمادي احمد بحيلة التقليدية..إلى المغني الكيني انامي او فيانو .. والعازف الكنغولي روادي مونتي..إلى تلك الفتاة اللقيطة دارينا التي كان يتوكأ عليها روادي الأعمى.

لقد نسج تاج السر عمله إيبولا بخيال المبدع المقتدر.. موظفا ذلك الحدث الكارثي بكل تفاصيل مأساته التي روعت العالم في ذلك التاريخ والذي أباد مئات الآلاف قبل اكتشاف ما يوقفه من اجتياح العالم.. خالقا مجتمع لا يشبه أي مجتمع نعرفه.. مسلطا الضوء على تلك العلاقات في أجواء من الرعب.

إن استخدام الكاتب لأسلوب التهكم والسخرية في سرده لأحداث الرواية المتلاحق..جعل القارئ يبحر في صفحات العمل بإحساس يختلف عن تلك الأعمال التي يتناولها الكتاب بلغة جامدة.

وتلك الحوارات التي دارت بين شخوص الرواية .. حوارات منفلتة في ظروف بعيدة عن عالمنا ..ظروف من القسوة ..ما أظهر ثقافة ومعتقدات مجتمع خليط من الوثنية والمسيحية واللا دينية وإسلامية.

إيبولا عمل روائي فيه من الخيال ما يجعل القارئ يحلق في جزئ من عالم يظن لحظة قراءته بأنه افتراضي.. لكن تلك الآهات المؤلمة التي تتولد من أحشاء تتمزق لتسال الدماء من أجساد المصابين .. أفواه جافة وأمعاء مزقها القاتل إيبولا تعيد القارئ إلى عالم إفريقيا عالم الاستغلال وإهمال المتسلطين لشعوبهم.

كم هو هذا العمل الروائي متقن فنيا وموضوعيا.

في نهاية إيبولا صور لنا الكاتب رؤية سكان المدينة وهم يتابعون تحليق عدة مروحيات .. مستبشرين بالنجدة لنقل من تبقى على قيد الحياة إلى خارج منطقة الوباء..لتهبط تلك الطائرات بداخل مجمع لسكن الأوربيون العملين في الإغاثة والتبشير.. وقف من تبقى من سكان أنزارا وقد حلقت الطائرات مخلفة أيبولا يلتهم أولئك البؤساء.

كانت النهاية رائعة وهو يدين ما يسمى بالعالم المتحضر الذي كثيرا ما تكشف الأحداث عوراته وقبحه.

إلا أن الكاتب أضاف صفحتين بعد النهاية كان فيها صوت الكاتب قد ارتفع بأسلوب مباشر وواعظ.. على عكس أسلوبه طوال صفحات الرواية التي امتاز بلغة راقية وسلسلة. إلا أن الصفحتين لا تقلل من هذا العمل الروائي الرائع.

هذا الكتاب

عتبات الكتابة في الرواية العربية

الحلقة الثانية

عرض/صادق السلمي

الثاني: نصوص محاذية لاحقة وهي التي تفصلها عن فضاء النص مسافة فضائية، وتكمن أهميتها في توضيح مقاصد الكتاب، أو شرح طموحات الكاتب وهي: الاستجوابات الصحفية والحوارات والاعترافات أو الشهادات

كما تحدث في هذا القسم من المدخل عن مصادر العتبات،والتي أرجعها إلى مصدرين هما: الكاتب أو الناشر. ثم شرح بشكل مجمل وظائف العتبات، وهي إجمالا كما يلي: وظيفة تسمية النص، وظيفة التعيين الجنسي للنص، وظيفة تحديد مضمون النص والغاية منه، وظيفة تحقيق عبور القارئ من خارج النص إلى داخله. وختم حديثه في مدخل الدراسة عن دور المتلقي في قراءة العتبات، وموقع العتبات من الضرورة والاختيار.

أما فصول الدراسة الثلاثة، فقد جاءت على النحو الآتي:

الفصل الأول، والذي حمل عنوان خطاب المقدمات في الرواية العربية (التنوع والتشكل والوظائف الفنية)، فقد ضم أربعة مباحث، الأول: خطاب المقدمات في النقد الغربي بين الضرورة والاختيار، وقد عرض فيه لتصورين، أحدهما يرى أهمية المقدمات في الأعمال الأدبية، ويستشهد بعدة مقولات منها اعتراف سيرفانتيس بالجهد المضني الذي كلفه التقديم أكثر من الرواية نفسها، فضلا عن أنها كانت في يوم ما تعد تقليدا متعارفا عليه، يرى أن كل أثر لابد أن يصحبه استهلال أو مقدمة مصحوبة بقبسات من أعمال كتاب آخرين، وملاحظات في الهامش وتزاويق ورسومات وغيرها. والتصور الآخر يرى عدم جدوى احتواء الكتاب الإبداعي على التقديم والاستهلال أو باقي الأشكال المصاحبة للنص الإبداعي. ويبرر أصحاب هذا الرأي تصورهم في كون المقدمة تجعل النقاد لا يتحدثون إلا عليها، إلى جانب أن المقدمة في كثير من الأحيان تعمل على قتل عنصر المباشرة والالتقاء المباشر مع النص، وذلك حين تعمل على توجيه القارئ نحو قراءة معينة. ويخلص الباحث في هذا المبحث إلى أن خطاب المقدمات يبقى اختيارا يخضع لرغبات الكاتب، ولا يتوقف عليه إخراج الكتاب بالضرورة عكس العنوان واسم الكاتب باعتبارهما محفلين إجباريين لا اختياريين، لابد للناشر أو الكاتب من تعيينهما. أما المبحث الثاني من هذا الفصل، فقد بحث في مستوى الخطاب التقديمي، وفيه ناقش الكاتب الفروق بين المقدمة والمدخل والتمهيد والتصدير، كما حصر وظائف المقدمة بثلاث: الحصول على قراءة، وأن تكون هذه القراءة ملائمة، واستقطاب القارئ، ثم خلص إلى أن الخطاب التقديمي: استباق خطابي، وخطاب مساعد، وخطاب متعدد الأغراض، ونص واصف يختزل النص ويكثفه، دون يعني ذلك أن قراءته قد تغني عن قراءة المتن. أما المبحث الثالث من هذا الفصل، فقد خصصه الباحث للحديث عن الخطاب التقديمي الذاتي في الرواية العربية، تحدث في قسمه الأول عن خطاب المقدمات في روايات الحساسية التقليدية، وتحدث في قسمه الثاني عن خطاب المقدمات في روايات الحساسية الجديدة. حيث خلص إلى أن كتّاب الرواية العربية التقليدية لم يعيروا المقدمات أية أهمية تذكر، أثناء إخراج أعمالهم الروائية، وضرب مثالا بالكاتب الروائي المشهور نجيب محفوظ، الذي سُجل عنه عدم الاكتراث بمسألة تقديم رواياته، أما الروائي يوسف السباعي فقد درج على افتتاح رواياته بمقدمات تمهيدية. ويبرز الكاتب أهم مكونات الخطاب التقديمي في روايات الحساسية التقليدية من حيث كونه محكوماً بالهاجس الأيديولوجي، ويمثل لهذا النوع من المقدمات برواية (دفنّا الماضي) للروائي عبد الكريم غلاب، وقد ناقش الكاتب في هذه الرواية وظيفة الأدب من خلال المقدمة، من خلال محورين رئيسيين هما: تيار الالتزام، الذي يرى أن الأدب لابد أن يضطلع بمهمة التغيير الاجتماعي، وأن الأديب لابد أن يكون مسؤولا في أدبه عن قضايا مجتمعه السياسية والإجتماعية، ويرجع حضور هذا التيار إلى تأثير الكتاب الشهير (ما الأدب ؟) لجان بول سارتر. وتيار الفن للفن، الذي ينادي بتحرير الأدب من خدمة القضايا الاجتماعية، وجعله مهتما بقضايا الشكل واللغة .

أما خطاب المقدمات في روايات الحساسية الجديدة، فقد ناقشه الكاتب من خلال محورين: الأول، خطاب تقديمي مكاشف، ومثل له برواية (تلك الرئحة) للروائي صنع الله إبراهيم. وقد ناقش الكاتب في هذه الرواية خطابها التقديمي، محاولا الربط بين خطابها التقديمي و المراحل التي مرت بها الرواية، والمعاناة التي عاناها الروائي أثناء نشرها، من رقابة مؤسسية على الرواية، مرورا بالرقابة النقدية، التي توزعت بين الخطاب النقدي المساعد، والخطاب النقدي التشنيعي، وصولا إلى المتلقي وموقفه منها. أما المحور الثاني في هذا المبحث فقد كان عن الخطاب الافتتاحي التخييلي، وقد قاربه المؤلف من خلال مقدمة رواية (مغارات) للروائي محمد عزالدين التازي، كما تعرض في هذا المحور إلى أصناف ثلاثة من المقدمين، ميز بينهم جيرار جينيت، وهم: المقدم الحقيقي، والمقدم المتخيل، والمقدمة المنسوبة إلى شخصية واقعية عن طريق الخطأ.

الفصل الثاني، خصصه المؤلف للنصوص التوجيهية في الرواية العربية، والتي حددها بالتنبيهات والاستشهادات الشاعرية. وقد قسم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول: خطاب التنبيهات في الرواية العربية، والذي وجده الكاتب يتوزع إلى ثلاثة أنواع أساسية، النوع الأول: افتتاحيات تنبيهية، يشدد فيها أصحابها على نفي أية علاقة بين ما يقع في النص من وقائع، وبين ما يحدث في الواقع(الذاتي أوالموضوعي). وقد مثل لهذا النوع بنصوص تنبيهية وردت في بعض أعمال كل من: إميل حبيبي وجبرا إبراهيم جبرا ومجيد طوبيا وإلياس خوري وعبد القادر الشاوي.

النوع الثاني: يقع على النقيض تمام من النوع الأول، إذ يصر الروائي فيه ألا ينفي ذلك التشابه بين أحداث الرواية وما يقع في الواقع الخارجي، بل يحرص على تأكيده والإقرار بوجوده، وضرورة مراعاته عند كل قراءة. ويصنف هذا النوع إلى صنفين:الأول، التشابه المقصود بين زمني الرواية والواقع، كما في رواية (يحدث في مصر الآن) للروائي يوسف القعيد. الثاني: التداخل المقصود بين أزمنة الماضي والحاضر، وقد مثل له برواية هاني الراهب (ألف ليلة وليلتان).

النوع الثالث: وفيه يتم التنبيه إلى تأرجح الرواية بين الواقع والخيال، ويكون ذلك برفض اعتبار العالم الروائي نسخة مصغرة من الواقع (الذاتي والموضوعي)، وأيضا رفض النظر إليه على أنه مجرد خيال لا يتماس مع الواقع. ويحدد الكاتب لهذا النوع من التنبيهات وظيفتين هما: الأولى، التنبيه من أجل تدعيم التعيين الجنسي، ويمثل له برواية (وردة) للروائي صنع الله إبراهيم، والثانية: التنبيه من أجل تجاوز القراءة الإسقاطية الضيقة الأفق، ويمثل له بتنبيه رواية إدوار الخراط (ترابها زعفران).

أما المبحث الثاني من الفصل ذاته، فقد خصص للخطاب الافتتاحي الشاعري وأفق القراءة التناصية، وقد عد الكاتب هذه النصوص استشهادا، وجاء هذا المبحث موزعا على أقسام عدة: الأول، خصصه لبحث دواعي الروائي لإيراد مثل هذه النصوص، وقد أجملها الكاتب في عدة أسباب، هي:

- قدرتها على تقديم معنى معين يرى الروائي نفسه غير قادرعليه.
- غرضها الناحية الجمالية والتنميقية للكتاب.
- توقع الروائي قدرة هذه النصوص (الاستشهاد) على الدفع بالقارئ للربط بين هذه النصوص ومضمون النص الروائي.
- غرض استعراضي، يحاول الروائي من خلالها استعراض إطلاعه الواسع،وقراءاته الواسعة. وهذا الغرض يكون مفضوحا سرعان ما يكشفه القارئ الفطن على عكس القارئ الساذج، الذي تعجبه وتستهويه مثل هذه الاقتباسات. والقسم الثاني من المبحث، خصه الكاتب للحديث عن وظائف الاستشهاد بالنصوص، والتي أجملها:
- تذكير القارئ بأن الاستشهادات المقتبسة هي: " تذكير مستمر بأن الكتابة شكل من أشكال الإزاحة. وبما أنه (أي الاقتباس)أداة بلاغية، يمكن للاقتباس أن يكيّف، أن يدمج، ويزيف، أن يراكم، ويحمي، أو أن يخضع، إلا أنه، وإن كان على شكل تلميح عرضي، يبقى دائما تذكيرا بأن كتابة أخرى تعمل على إزاحة الكتابة الحالية " ( ).
- إبراز رؤية فنية من خلال استغلال غير مباشر للرموز التي تحملها النصوص المستشهد بها.
- الاستشهاد بالنص الشعري في عمل روائي يعطي أهمية التلاقح بين الأجناس الأدبية، التي ساد التنافر بينها في ظل بيئة ثقافية عربية عملت على تسييد الشعر على حساب الأجناس الأدبية الأخرى. والقسم الثالث من أقسام هذا المبحث يورد الكاتب فيه مظاهر الخطاب الافتتاحي الشاعري في الرواية العربية، وحددها بنمطين:
- افتتاحيات عبارة عن مقاطع شعرية، كما في رواية (إخطية) للروائي إيميل حبيبي، ورواية (يقين العطش) للروائي أدوار الخراط.
- افتتاحيات عبارة عن قصائد، كما في روايتي حيدر حيدر (وليمة لأعشاب البحر) و(الزمن الموحش). أما القسم الرابع والأخير في هذا المبحث فقد كان تطبيقا أكثر منه تنظيرا، حيث خصصه الكاتب للحديث عن شاعرية الخطاب الافتتاحي في رواية (يا بنات إسكندرية) للروائي أدوارالخراط، من خلال محورين:علاقة الاستشهاد بالمتن الروائي، وعلاقة الاستشهاد بالمتلقي. يختم الكاتب هذا الفصل ـ كما هو الحال في كل الفصول ـ بملخص يسميه تركيب عام، يجمل فيه أهم النقاط التي استعرضها في الفصل.

أسماء وعناوين

«بعد القهوة».. رواية جديدة لعبد الرشيد محمودي

صدر حديثا عن الدار العربية للكتاب،رواية «بعد القهوة» للكاتب المصري عبد الرشيد محمودي، يناقش فيها قضايا مثل الحب وثنائية الجسد والروح وعشق الموسيقى والتنوع الثقافي بما في ذلك ما يتعلق بأنواع الطعام واختلاف طرق طهيه من بلد لآخر.

وتسجل الرواية كيف تتيح الغربة للمصريين أن يعيدوا على البعد اكتشاف بلدهم التي لا يعلمون عنها إلا القليل "بما في ذلك مثقفوهم" أما أغلب المصريين فلا يبالون بآثار بلادهم "لكثرة ما فيها من كنوز. مصر متحف كبير... ولكننا من شدة غنانا ننسى أننا أثرياء." وقبل سفر بطل الرواية إلى فيينا سبق له أن تعرف على جانب من حياة الأوروبيين في "حي الإفرنج" بمدينة الإسماعيلية حيث أريد لهذا الحي أن يكون قطعة من أوروبا.

و(بعد القهوة) التي تقع في 421 صفحة متوسطة القطع، هي العمل الروائي الثاني للكاتب الذي صدرت له مؤلفات في الشعر والقصة القصيرة، أما في مجال الترجمة فله كتب منها (برتراند راسل..فلسفتي كيف تطورت) و(طه حسين من الأزهر إلى السوربون) ويضم كتابات عميد الأدب العربي الفرنسية.

"خرافة التقدم والتخلف" للكاتب جلال آمين

"خرافة التقدم والتخلف" هذا الكتاب للمفكر الاقتصادي جلال أمين، يثير شكوكا كثيرة في صحة الاعتقاد بفكرة التقدم والتخلف، وفيما إذا كان من الجائز وصف دول أو أمم بأنها متقدمة، وأخرى بأنها متأخرة، فيتطرق جلال أمين من خلال كتابه إلى فكرة التقدم بمحاولة توضيح أن القول

عن أمة بالمطلق بأنها متقدمة، أو القول عن أمة بالمطلق متخلفة، أمر خارج حدود المنطق، لأن الأمة هي عبارة عن خليط من كثر من عنصر، قد تتقدم بأحده، وتتأخر بآخر.

ويؤكد الكتاب أن التقدم والتخلف لا يقاسان بالنمو الاقتصادي وحده، وأنه السخف اعتبار بعض الأمم أكثر تقدما في مضمار "التنمية الإنسانية" من غيرها؛واتهام العرب بأنهم "متخلفون" في هذا المضمار.

كما أنه ليس من السهل اعتبار بعض الأمم أكثر تمتعاً بالحرية، والديمقراطية من غيرها، ولا حتى في الدول الدول المسماة بالديمقراطية،كما يشاع.

بشكل عام الكاتب هز الكثير من المصطلحات التي تشربناها لنعيد التفكير فيها، مثل الحرية، وتمكين المرأة، والتنمية الاقتصادية والإنسانة، وحرية الإعلام التي خرجت علينا من خلال دراسات قامت بها الدولة الغربية، لمحاولة التأكيد في رسائل غير مباشرة للعالم العربي بأنه لايزال يعانى من مشكلات تقدم عليها الغرب وأجتازها، في حين أن لدى الغرب الكثير من المشكلات التي قد تقلب موازين الحرية التي يدعونها.

ناقش الكتاب كذلك مصطلح "الإرهاب" ونشأته وطريقة تعامل الإعلام معه، وكيفية تمييع المصطلح ليبقى فضفاضا يسع كل ما يقع في طريق الغرب ليسهل التخلص منه، وليكون أمراً عالمياً لا يخص بلداً دون آخر، ووصفه بأنه اختراع يراد به السيطرة على موارد ومقدرات الدول والأمم.

من ذاكرة المكتبة

حراس السلطة.. اسطورة "الميديا" وسائل الإعلام الليبرالية

خليل المعلمي

يهدف مشروع عدسات الميديا إلى كشف حقيقة الميديا التي أصبحت تابعة لرأسماليات ضخمة عابرة للقارات، ويعتبر كتاب "حراس السلطة.. أسطورة وسائل الإعلام الليبرالية" الذي ترجمته "آمال الكيلاني" والصادر عن دار الشروق الدولية -2007 تلخيصا لأهم النتائج التي خلص إليها أصحابه.

ويتطرق الكتاب إلى المشروع الذي قام به كل من "دافيد إدواردز" و"دافيد كروموييل" بتصميمه وتحريره على شبكة الإنترنت والذي يعد استفادة حقيقة من الشبكة في الكشف عن الفساد الأخلاقي في عمل الإعلام المتمثل في دعم حق القصف بالقنابل والتشويه والسجن دون محاكمة بحق المواطنين، سواء في العراق أو أفغانستان.

وقد استند الكتاب - وفق الكاتبة هدي فايق - على نموذج الدعاية الذي قدمه كل من "إدوارد هيرمان" و"ناعوم تشومسكي" في تحليلهم لما تقدمه الميديا من أخبار والذي يوضحان من خلاله أن أداء الميديا يتشكل على نحو أكبر بقوى السوق.

ولهذا فلا يصعب إدراك كيف توفق الصحافة بين حيادها وهذه العوامل المفروض أن تقوم الصحف بعرض الأحداث المثيرة لتجذب قراءها، وأن تفسح مساحة كبيرة للإعلانات كي تغطي تكاليف الإنتاج وبغير ذلك فإن سعر بيع الصحيفة سيكون فلكيًا.. إن أكثر صحف بريطانيا توزيعا وشهرة الجارديان والأوبزرفر والإندبندنت تعتمد على الإعلانات بنسبة 75% وهو ما يؤثر بشكل مباشر في المحتوى التحريري.

ويمكن تحميل الكتاب على الرابط التالي:
http://www.gulfup.com/?ZX5c3a

براديغما جديدة لفهم عالم اليوم

وصف الغربُ الواقع الاجتماعي وتمثّله، في القرون الأولى من تحديثه بمصطلحات سياسية هي: الفوضى والنظام، والملك والدولة، والشعب والثورة، ثم كانت الثورة الصناعية فتحرّرت الرأسمالية من السلطة السياسية، وبدأ التفكير والعمل، في مجال هذه السلطة، اعتماداً على براديغما اقتصادية واجتماعية جديدة كما بدأ الحديث عن طبقات وثورات وتفاوتات اجتماعية وإعادة توزيع.

أما اليوم، في عصر الاقتصاد المعولم والفردانية المنتصرة، فقد شظّت العولمة أنماط المجتمعات القديمة، وإذ أضحى كل منا أسير شبكة الإنتاج والثقافة الجماهيرية راح يجاهد من أجل الإفلات منها وبناء ذاته، باعتباره فاعلاً لحياته الخاصة، إن البراديغما الجديدة هي براديغما ثقافية، كما تشهد على ذلك تساؤلات عصرنا الكبرى: ما موقع الأقليات؟ هل للجنسانية موقع مركزي؟ هل هو زمن عودة الأديان؟...

وكما هي الحال دائماً مع عالم الاجتماع الفرنسي الشهير "آلان تورين" مؤلف الكتاب، فإن الحرص على إعطاء صيغة نظرية لممارساتنا الاجتماعية، تثريه هنا، الحياة كما تعاش بحيث تحيل الأفكار الواردة في هذا الكتاب إلى التجارب الأكثر يومية في العالم المعولم الذي بتنا نتطور فيه.

إن هذا الكتاب مرجع في غاية الأهمية وقام بترجمته إلى العربية الدكتور جورج سليمان، صادراً عن المنظمة العربية للترجمة ويمكن الحصول عليها عبر الرابط التالي:

http://www.mediafire.com/view/?ileg44accz4e04r

سيرة مؤلف

إبراهيم المقحفي

ولد في مدينة حجة،وهو صحفي،إذاعي، مؤرخ، مؤلف. التحق بالمدرسة الابتدائية في مدينة حجة،ثم انتقل إلى مدينة صنعاء؛حيث أكمل فيها دراسته حتى ابتعث إلى جامعة القاهرة؛فالتحق فيها بقسم الصحافة في كلية الإعلام، وتخرج منها سنة 1399هـ/1979م، كما ابتعث ضمن ثلاثين طالبًا إلى إيران لدراسة العمل التلفزيوني، وكانت هذه المجموعة هي التي تولت افتتاح تلفزيون صنعاء فيما بعد، وأثناء دراسته في القاهرة أصدر مجلة: (الكلمة)، وكتاب: (الكلمة) تحت إشراف الدكتور (عبدالعزيز المقالح).

عمل بالإذاعة والتلفزيون خلال دراسته الثانوية، وبعد تخرجه من الجامعة؛ عمل في صحيفة (الثورة)، وتولى فيها إدارة التحرير، وأصدر خلال ذلك ملحقًا ثقافيًا في هذه الصحيفة، وعمل على تبويبها وتنظيم إخراجها.

وفي عام 1401هـ/1981م تعيّن مديرًا للبرامج بإذاعة صنعاء، وفي عام 1402هـ/1982 مديرًا عامًا للإذاعة، وانتخب أمينًا عامًا لنقابة الصحفيين اليمنيين خلال ثلاث دورات انتخابية.

من مؤلفاته: -1 معجم البلدان والقبائل اليمنية. صدر في أربع طبعات. -2 حوار مع أربعة شعراء من اليمن. مطبوع. -3 معجم الألقاب اليمنية. مخطوط. -4 المعجم الجغرافي لليمن. مخطوط. كما قام بتحقيق الكتب التالية:

-1 نشر الثناء الحسن؛ للعلامة (إسماعيل الوشلي). -2 إدام القوت في بلدان حضرموت؛ للمؤرخ (عبدالرحمن عبيدالله السقاف). -3 عقد الجواهر والدرر للمؤرخ (محمد بن أبي بكر الشلي). -4 السناء الباهر بتكميل النور السافر؛للمؤرخ (محمد بن أبي بكر الشلي). -5 روح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتوح؛للمؤرخ (عيسى بن لطف الله شرف الدين). -6 درر نحور الحور العين؛للمؤرخ (لطف الله جحاف).

بورصة الكتب

رواية «الجحيم» تتصدر قائمة نيويورك تايمز لأعلى مبيعات الكتب وإنجيل بتوقيع أينشتاين يباع مقابل 68.5 ألف دولار

مجدداً تصدرت رواية "الجحيم" لدان براون، قائمة "نيويورك تايمز" للروايات الأكثر مبيعًا، سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية في الأسبوع الأخير، فيما تراجعت رواية "شهر عسل ثان" لجيمس باتيرسون، وهوارد روغان للمركز الثاني.

وجاءت رواية "هذا الرجل اعترف" لجودي الين مالاباس، في المركز الثالث، وتلتها رواية "والجبال تدوي" للكاتب الأفغاني الأصل خالد حسيني، فيما حلت رواية "ابتلاء" للوريل هاميلتون في المركز الخامس والأخير بالقائمة في الأسبوع الأخير.

وعلى مستوى الأعمال غير الأدبية للكتب الأكثر مبيعًا للنسخ الورقية والإلكترونية، جاءت قائمة النيويورك تايمز للأسبوع الأخير كالتالي:

احتفظ كتاب "برهان الجنة" لايبين إلكسندر، بصدارة القائمة،كما احتفظ كتاب "متكأ" لتشيرلي ساندبيرج ونيل سكوفيل بالمركز الثاني.

واحتفظ أيضًا كتاب "سعيد، سعيد، سعيد" لفيل روبيرتسون، ومارك تشالاباك بالمركز الثالث للأسبوع الثاني على التوالي، واحتل كتاب "غير قابل للكسر" لجيني ريفيرا، وماريسا ماتيو المركز الرابع.

وحل كتاب "دعنا نستكشف داء السكر بالبوم" لدافيد سيداريس في المركز الخامس والأخير بالقائمة للأسبوع الأخير.

وعلى صعيد متصل تم بيع كتاب مقدس، بتوقيع الفيزيائي الشهير عالميا، صاحب نظرية النسبية، والحائز على جائزة نوبل، ألبرت أينشتاين، مقابل 68.5 ألف دولار، في مزاد علني، في دار مزادات "بونهامز" في نيويورك.

وقام الزوجان آينشتاين في العام 1932م، بإهداء هذا الكتاب لصديقة العائلة، الأميركية هاريييت هاملتون. وكتب آينشتاين على أول صفحة في الكتاب ما يلي: "إن الكتاب المقدس – هو أكبر مصدر للحكمة والراحة النفسية، ويجب أن يقرأ بشكل منتظم". وتم تقدير قيمة الكتاب في البداية، بـ2.5 ألف دولار، ولكن سعره تضاعف أثناء تقديم العطاءات. ولم يتم الكشف عن اسم مشتريه .